جعل الاعيان التي ذكرها شهوات مبالغة في
كونها مشتهاة محروصا على الاستمتاع بها
والوجه ان يقصد تخسيسها فيسميها شهوات
لان الشهوة مسترذلة عند الحكما مذموم
من اتبعها شاهد على نفسه بالبهيمية وقال
زين للناس حب الشهوات ثم جا بالتفسير
ليقرر اولا في النفوس ان المزين لهم حبه
ما هو الا شهوات لا غير ثم يفسره بهذه
الاجناس فيكون اقوى لتخسيسها وادل
على ذم من يستعظمها ويتهالك عليها
ويرجح طلبها على طلب ما عند الله ۝
والقناطير المال الكثير قيل ملا مسك
ثور وعن سعيد بن جبير مائة الف دينار ولقد
جا الاسلام يوم جا وبمكة مائة رجل قد
قنطروا والمقنطرة مبنية من لفظ القنطار
للتوكيد كقولهم الف مؤلفة وبدرة مبدرة
والمسومة المعلمة من السومة وهي
العلامة او المطهمة او المرعية من اسام
الدابة وسومها والانعام الازواج
الثمانية **ذلك** المذكور **متاع الحياة**

للذين اتقوا عند ربهم جنات كلام
مستانف فيه دلالة على بيان ما هو خير من ذلك
كما تقول هل ادلك على رجل عالم عندي
رجل من صفته كيت وكيت ويجوز ان يتعلق
اللام بخير واختص المتقين لانهم هم المنتفعون
به وترتفع جنات على هو جنات وينصره
قراءة من قرا جنات بالجر على البدل من خير
والله بصير بالعباد يثيب ويعاقب
على الاستحقاق او بصير بالذين اتقوا فلذلك
اعد لهم الجنات **الذين يقولون** نصب على
المدح او رفع ويجوز الجر صفة للمتقين او للعباد
والواو المتوسطة بين الصفات للدلالة على
كمالهم في كل واحدة منها فقد مر الكلام في ذلك
وخص الاسحار لانهم كانوا يقومون قيام
الليل فيحسن طلب الحاجة بعده اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وعن
الحسن كانوا يصلون في اول الليل حتى اذا كان
السحر اخذوا في الدعا والاستغفار هذا نهارهم
وهذا ليلهم **شهد** دلالته على وحدانيته
بافعاله الخاصة التي لا يقدر عليها غيره وبما
اوحى من اياته الناطقة بالتوحيد كسورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)